استغنى عن وضع باب لها وقس عليه بيان فقال عن اسم الفعل
في باب اسماء الافعال **قوله** فانها اما كافة نحو انما زيد قائم او غيرها
قد تكون مصدرية وقد تكون زائدة ايضا **قوله** استفهامية باقية على معنى
الاستفهام او مستعارة لمعنى من معاني تناسب الاستفهام كالتحقير
والتعظيم والتعجب والانكار وتحذف الفها مع حرف الجر والمضاف
اذا لم يكن مع ذا واثباتها قليل **قوله** ربما تكره النفوس قيل جاز ان
تكون ما كافة قال المص ان النحاة اختاروا كونها موصوفة لئلا
يلزم حذف الموصوف واقامة الجار والمجرور مقامه يعني من الامر
وذلك قليل الا بشرط فقد ههنا والاولى ان يقال ان النحاة اختاروه
لاستغنائه عن تكلف من حذف المبتدا وتضمين نكرة ما يستدعي
كلمة من او الحكم بزيادة من او جعلها للتبعيض والمبتدا ومنه
البيان بعد كلمة ما وقوله فرجة جملة فعلية حالية متعلقة بالامر
ومن جعلها صفة الامر تبا وتأويله بالمنكر تكلف مالا يعنيه **قوله** تامة
قيل اي غير محتاجة الى صلة او صفة قلت او موصوف وقوله
بمعنى شيء صفة لتامة ذكره تنصيصا على اختيار مذهب
ابي علي دون سيبويه ولك ان تجعله بيانا لمعاني ما سوى الموصولة
وتحصل الفائدة السابقة ضمنا **قوله** وصفة نحو اضربه ضربا ما
اي ضربا اي ضرب كان او ضربا حقيرا او عظيما او نوع ضرب فان
التوصيف بما اما للتعميم او التعظيم او التحقير او النوعية

ويتفاوت

ويتفاوت معناها بحسب المقامات واختار المص كون ما صفة
اسمية لا حرفية كما زعم البعض **قوله** ومن لم يقل ومن الاسمية احتراز
عن الحرفية الزائدة لعدم المبالاة بها اذ لم يثبتها البصرية **قوله**
الا في التام رد على ابي علي حيث اثبتها ومن المباحث المهمة التي
لا ينبغي ان يدعه الناظر في هذا المقام ان من في وجوهها لذوي العلم
ولا تقع على ما لا يعلم الا تغليبا وما لا يعلم الا قليلا ولصفة العالم
لما ظ فتقول ما زيد في السؤال عن صفته وللمجهول ما هيته وحقيقته
ومنه ماهية الشيء وهو في الاصل ماهية نسبت الى لفظ ما
والهمزة تزاد في ثنائي مقصور اريد به نفسه فيقال لفظة ماء
ولاء قلبت الهمزة هاء او نقول انه منسوب الى ما هو على تقدير
جعل الكلمتين ككلمة كذا في الرضي **قوله** والموصوفة نحو يا ايها الرجل
خص الرضي كونها معرفة بالنداء واجاز الاخفش كونها نكرة
موصوفة **قوله** وهي معربة بالاتفاق وحدها نص المص بقوله
على رد اعراب اللذان وذو الطائية وقد ضيع الشارح ما قصده
بجعل بيانه مختصا بما هو المتفق فافهم **قوله** الا اذا حذف صدر صلتها
وكانت مضافة ويكون الصدر عائدا فتبنى على الضم وسيبويه
يجيز اعرابها ايضا فان لم تكن مضافة فالاعراب **قوله** فيمن
قرأ بالضم اي عند بعض من قرأ بالضم فان منهم من جعلها
استفهامية وجعل الجملة صفة لشيعة بتقدير مقول فيهم ايهم اشد

Copyright © King Saud University